**د. تيد هيلدبراندت، تاريخ العهد القديم، الأدب، واللاهوت، المحاضرة 9**© 2020, د. تيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في تاريخ العهد القديم وأدبه ولاهوت المحاضرة 9 عن إبراهيم وسدوم وعمورة والعقدة أو تجليد إسحاق وبداية قصة يعقوب.   
**أ. معاينة الاختبار** [0:00-1:20] الطبقة، دعونا نبدأ. في الأسبوع القادم، أنت تعمل على كتاب الأعداد وهو عبارة عن فصول مختارة فقط من الأعداد. الأرقام كتاب كبير يوجد الكثير من سلاسل الأنساب في الجزء الأول منه. سنقوم بتخطي بعض سلاسل الأنساب حتى تتمكن من قراءة المقاطع الرئيسية المختارة فقط. سيكون هناك مقال لا أعلم هل هو وآيات ذكرى. سيكون ذلك يوم الخميس القادم والخميس الذي بعده سيكون لدينا أول امتحان لنا. اختباراتنا تختلف عن اختباراتنا. والامتحانات على ما نتحدث عنه في المحاضرات والآيات الذاكرية. لا تنسوا آيات الذاكرة التي سيعودون إليها، ويعودون، ويعودون. فكر في المحاضرات. هناك بعض أدلة الدراسة القديمة إذا كنت تريد الاطلاع عليها فقط للتحضير لذلك. وذلك بعد اسبوع من يوم الخميس القادم.   
**ب. إبراهيم: إنها أختي** [١:٢١-٦:٣٢] سنحاول اليوم أن نستعرض مجموعة من سفر التكوين. سنتعامل مع إبراهيم ونأمل أن نخرج من إبراهيم إلى يعقوب وإسحاق. لذلك نريد أن نتحرك بسرعة. بعض المواد التي نغطيها اليوم ستكون صعبة إلى حد ما، لذا أطلب منك الصبر. لا يمكنك حقاً مناقشة جميع جوانب هذه الأمور لأنها قضايا معقدة. سنبدأ مع إبراهيم. هناك أربعة أسئلة ظهرت في حياة إبراهيم وأريد مناقشتها. إحداها تأتي في الإصحاح 12 و20. وقد فعل ذلك مرتين، قائلاً: "إنها أختي". سارة رائعة جدًا وتبلغ من العمر 75 عامًا، ولا بد أن الأمر كان مختلفًا في ذلك الوقت. لذلك سوف يضربها الملك. لذا "أخبري الملك أنك أختي، حتى لا يقتلني". لذلك يأتي ذلك. ثم يحدث لاحقًا مرة أخرى، "قل أنك أختي واحفظني". في الإصحاح 12 هو فرعون وبعد ذلك هو أبيمالك الفلسطيني. ما الذي يحدث مع روتين "أنت أختي"؟ إنه نوع مثير للاهتمام. هل يتذكر الجميع أن إسحاق يفعل نفس الشيء مع رفقة ( الفصل 26)؟ التفاحة لا تسقط من الشجرة. ترى هذا يحدث، نفس القصة تحدث ثلاث مرات. يقول الجميع أن الأمر لم يكن كذبًا لأنها كانت أخت إبراهيم غير الشقيقة، ولكن هل كان القصد منه الخداع؟ سأقول أن إبراهيم كان يكذب.  
 لماذا يريد الجميع الزواج من "الأخت"؟ اقترح بعض الأشخاص أن الأمر يعود إلى بعض عادات الشرق الأدنى، فعندما ترى شيئًا ما يحدث بشكل متكرر وهو شيء لم نعتد عليه، تشك في أنه قد يكون مشكلة ثقافية. أعتقد أن ما حدث هنا، وهناك طرق مختلفة للنظر إليه، هناك مجموعات مختلفة من العادات التي يمكن تطبيقها على هذا المقطع. بالمناسبة، الدكتور جوردون هوجنبرجر، إذا دخلت إلى موقع سفر التكوين، فستجد لديه 48 عظة عن سفر التكوين. ربما يكون الدكتور جوردون هوجنبرجر، من كنيسة بارك ستريت، واحدًا من أعظم الواعظين الذين سمعتهم على الإطلاق. إنه أمر لا يصدق. لديه وجهة نظر مختلفة حول هذا الأمر، لكن ما أعتقد أنه يحدث هو أن أبيمالك وفرعون يرون هذا الرجل يأتي بهذه المرأة. في العالم القديم هل كانت المرأة بحاجة إلى حامي؟ حتى في العصر الحديث، تحتاج النساء أحيانًا إلى حماة. ما أعتقد أنه حدث هو أنها امرأة بمفردها. وما حدث هو أن الرجل يرى المرأة بمفردها ويأتي ويتبناها على أنها "أخت". وهذا يعني أنه سيأتي ويكون الأخ الحامي وما سيحدث هو أنه عندما تتزوج، يحصل الأخ الحامي على المهر. يحميها، وتتزوج، ويحصل على المال. لذلك يمكنك أن ترى كيف سيستفيد كلاهما. فلما قال إبراهيم: "هي أختي". يقول الملك: "حسنًا، ربما يريد هذا الرجل تزويجها، لذا سأخذها إلى حريمى، ثم أدفع المال لهذا الرجل." لذلك ربما هذا ما يحدث.  
 هل الله يحمي سارة؟ الآن أنا لا أقول أن ما فعلته سارة كان صحيحًا أو خطأ، ولكن ربما في تلك الثقافة كان هذا شيئًا فعلته لإنقاذ حياتك. ويبدو أن الله حفظها عندما دخلت الحريم. هل تتذكر أحد الملوك رأى حلمًا في الليل حيث يقول الله: "إذا لمستها، فأنت رجل ميت". يخرج الرجل ويقول لإبراهيم: "لقد قلت أن هذه هي أختك، وهذه أختك هنا يا صديقي،" وينتهي الأمر بهذه الطريقة. لماذا يريد الله أن يحمي سارة؟ من سيكون له طفل يسمى إسحاق وإذا عبثت مع فرعون أو أبيمالك فلن يكون الطفل لإبراهيم. ففي الحالتين عصمها الله من ذلك، فيعلم أنه ولد إبراهيم. لذلك أعتقد أن الله يتدخل هناك ويحميها بسبب الخط الذي سيأتي من خلال إسحاق.  
 هناك بعض القصص المثيرة للاهتمام، هذه العادة المتمثلة في تبني هذه الأخت وحمايتها ثم تزويجها. أعتقد أن هذا كان مجرد جزء من تلك الثقافة، وحتى يومنا هذا هناك نقاط تحتاج فيها المرأة إلى حماة. لكنك تقول أن النساء جيدات مثل الرجال في كل شيء. زوجتي تأخذ السيارة إلى ميكانيكي السيارات، فهل يختلف الأمر عندما آخذها أنا؟ نعم، هذا هو الحال. لذا، على أي حال، أنت تقول أن لديك ميكانيكيًا رائعًا؛ حسنًا، لم أتمكن من العثور على الكثير من الميكانيكيين من هذا القبيل.   
**ج. الزيارة الملائكية: قوانين الضيافة** [٦:٣٣-١٣:٠٣] في الإصحاح 18، سيكون هناك ثلاثة رجال يأتون إلى منزل أبرام. يأتي هؤلاء الرجال الثلاثة، واسمحوا لي أن أتعامل مع هذا قليلاً. الإصحاح 18 الآية 1: "ظهر الرب لإبراهيم عند أشجار ممرا العظيمة وهو جالس عند باب خيمته وقت حر النهار. فنظر إبراهيم إلى الأعلى فرأى ثلاثة رجال واقفين بالقرب منه. فلما رآهم أسرع لاستقبالهم من باب خيمته وسجد إلى الأرض». ثم ماذا يفعل؟ يدعو الرجال إلى خيمته ويغسل أقدامهم. مرة أخرى، هل هذا ما فعلته بالأشخاص القادمين عبر الصحراء؟ لقد سمحت لهم بالدخول إلى خيمتك. وتسمى هذه "قوانين الضيافة". إن قوانين الضيافة هذه كبيرة حقًا في الصحراء.  
 ذات مرة، أعتقد أننا بقينا لمدة ثلاث ليال تقريبًا في بيئة بدوية. كانت خيمة بدوية وكان لديهم جمال بدوية. لذلك علينا أن نركب هذه الجمال. وفي إحدى الليالي ذهب الرجل وعزف على هذا العود الصغير، وذهب الرجل البدوي لمدة ثلاث ساعات تقريبًا وهو يلقي نكات الجمل. أنا فقط لم أكن أعلم أنه يمكنك فعل ذلك. ولكن هذا الرجل مضى يصف كل واحد من جماله ولكل واحد منها شخصية مختلفة. يجب أن أقول أنه إذا أتيحت لك الفرصة لركوب الجمل، فإن الخيول بهذا العرض تقريبًا، والجمال بهذا العرض تقريبًا. لذلك عندما تركب جملًا، كنت أمارس التايكوندو قليلًا، لكن عندما تحاول ركوب أحد هذه الجمال يكون الأمر كبيرًا جدًا بهذه الطريقة، لذلك لمدة 45 دقيقة ستنقسم سواء كنت تريد أن يتم تقسيمك أم لا. إذن عندما تنزل، هل سبق لك أن شاهدت أفلام رعاة البقر حيث يسير الرجال بأرجل مقوسة؟ عندما نزلت من الجمل بعد 45 دقيقة لم أتمكن من تقويم ساقي.  
 بالمناسبة الجمل لها شخصيات مختلفة. مجرد قصة أخرى عن الجمال وبعد ذلك سنعود إلى البدو. عندما تصعد على الجمل، فإنه يركع ويدفع ذيله إلى الأعلى، لذا أنت على هذا الشيء وسوف يرميك إلى الأمام كما لو كنت على وشك الانطلاق، وبعد ذلك سوف ينبثق الجزء الأمامي وستفعل كن مستيقظا. بالمناسبة، عندما تكون على ظهر جمل، هل هناك جمال في الأعلى؟ أنت في الأعلى. فركبت جملي وقد شاهدتهم من قبل فتأرجحت إلى الأمام ثم تأرجحت إلى الخلف. حسنًا، كان لدي هذا الصديق، حسنًا، لم يكن صديقًا حقًا، لكنه كان هذا الصبي المعمداني الجنوبي وكان طوله حوالي 6'4 ووزنه حوالي 350 رطلاً. لقد كان صبيا كبيرا. حسنًا، لقد أخبرتك أن هذه الجمال لها شخصيات، لذا فإن هذا الصبي المعمداني الجنوبي الكبير يصعد على ظهر هذا الجمل وأنت تراقب، ونحن نصعد، ثم فجأة يصعد وترى هذا النوع من الجمل "هذا الرجل ثقيل الوزن ولا أريد أن أحمله!" لذلك يتدحرج هذا الجمل جانبًا ويتدحرج هذا الرجل مباشرة ثم يقف بشكل مستقيم. يبدو الجمل وكأنه يقول: "يا رجل، أنت أكبر من أن تتحمل هذه الظهر!" لذلك قام بدحرجته وضحكنا كثيرًا من ذلك.  
 وبالعودة إلى البدو، فإن لديهم قوانين الضيافة هذه. فقال البدوي الذي كان هناك: "إذن أنت عدو لدود يظهر عند باب خيمتك، قوانين الضيافة في الصحراء خطيرة. في الصحراء، يموت الناس بدون ماء، ولكن حتى لو كان عدوك اللدود، عليك إطعام وإيواء عدوك اللدود لمدة ثلاثة أيام. الآن ما تفعله هو إطعامه وإيوائه لمدة 3 أيام ثم قتله. ولكن عليك أن تفعل قانون الضيافة هذا لمدة ثلاثة أيام. لذلك عندما تكون في الصحراء، يُطلب منك القيام بقوانين الضيافة ويُطلب منك مساعدة المحتاجين. هل هذا منطقي بالنسبة لكيفية عملهم معًا في الصحراء؟ المشقة تولد المجتمع.  
 بالمناسبة، أنتم تعرفون هذا يا رفاق، كان هناك قتال في أفغانستان، وكان أعلى قتال على الإطلاق وأعتقد أنه كان على ارتفاع حوالي 10000 أو 11000 قدم. كانت هناك قوات خاصة من البحرية هناك وما حدث هو أنهم كانوا محاصرين من قبل طالبان وتم إخراجهم من الماء. إذن ما حدث هو أن طالبان تغلبت عليهم وقتل ثلاثة منهم وأصيب أحدهم بالرصاص وزحف إلى هذه المدينة في شمال أفغانستان. عندما وصل إلى هناك، لم يطلقوا عليهم اسم الشيوخ هناك، هذا هو المصطلح العربي، لست متأكدًا من الاسم الذي يطلقه عليهم البشتون. ابني يدعوهم بالشيوخ، لكني لا أعرف كلمة البشتون. على أي حال، يأتون إلى شيوخ البلدة، ويأتي هذا الرجل زاحفًا بعد أن تم إطلاق النار عليه، ويأتي الكبير لرؤيته وبمجرد وصوله إلى المدينة وموافقة الشيخ على تواجده في تلك المدينة، فإن تلك البلدة تفعل ذلك يجب أن تحميه؟ وهذا جزء من قوانينهم. طارده عناصر طالبان ووصلوا إلى البلدة وقالوا: "مرحبًا، لديك أمريكي هناك". هل كان الشيخ سيقاتل طالبان ويدمر نصف مدينته لحماية ذلك الرجل؟ نعم، كان سيفعل. بمجرد أن تكون في أراضيهم يبدو الأمر كما لو أنه يتعين علينا حماية هذا الرجل. كان هذا الرجل محميًا بسبب قوانين الضيافة هذه. هل نجا؟ نعم لقد فعلها. أحد الطلاب في الفصل الأخير حصل بالفعل على الكتاب لأن الرجل انتهى به الأمر إلى تأليف كتاب. لقد تم إطلاق النار عليه بشكل سيء للغاية وكان في شمال أفغانستان. اسم الكتاب. ما أريد قوله هو: هل ما زالت القوانين في أفغانستان سارية كما كانت في زمن الكتاب المقدس؟ أعني أنه أمر مدهش حقًا لأنك تعود إلى آلاف السنين وما زالوا يفعلون أشياء متشابهة جدًا، فيما يتعلق بقوانين الضيافة.  
 ما يحدث هنا هو أن إبراهيم يقبل هؤلاء الناس، ويطعمهم، ويغسل أقدامهم، ثم يلجأ هؤلاء الرجال إلى إبراهيم ويقولون: "يا إبراهيم، سارة ستلد طفلًا." ماذا تفعل سارة؟ تضحك ولذلك أطلقوا على الابن فيما بعد اسم "الضحك" أو "إسحاق" الذي يعني "الضحك".   
**د. سدوم ولوط** [١٣:٠٤-١٣:٤٤] الرجال الثلاثة هناك وبدأوا في النظر إلى البحر الميت. ثم يتساءلون عما إذا كان ينبغي عليهم إخبار إبراهيم بما سيفعلونه. "حسنًا، إبراهيم سيكون أبًا لأمم كثيرة، لذا ربما ينبغي لنا أن نخبره بما سنفعله." فقالوا: «حسنًا يا إبراهيم، سوف ننزل إلى هناك وندخن سدوم وعمورة. سنهلك سدوم وعمورة». والآن ما مشكلة إبراهيم في ذلك؟ من هناك في سدوم؟ ابن أخيه، لوط، موجود هناك مع أطفاله، وبنات أخيه. فهل لدى إبراهيم مشكلة؟ سوف ينزلون إلى هناك ويفجرون المدينة، ويعتقد إبراهيم، أنني بحاجة إلى إيقاف هذا من أجل لوط.   
**هـ. المقايضة مع إله تفاعلي** [13: 45-17: 53] لذلك نقرأ في الإصحاح 18: 20: "فقال الرب: إن الصراخ على سدوم وعمورة قد كثر، وخطيتهم قد عظمت جدًا، حتى أنزل وأرى هل كان ما فعلوه رديئًا كما فعلوا؟" الصرخة التي وصلت لي. إذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف أعرف.'' ثم يستدير نحو سدوم. الذي يقفز في طريقهم ويقول: "انتظر لحظة، لا يمكنك النزول إلى هناك وتفجيرهم بهذه الطريقة". فبقي إبراهيم واقفاً أمام الرب وقال: «هل تهلك البار مع الأثيم؟» هل ترى كيف يطبق إبراهيم هذه الأمور لأنه يعلم أن الرب يحترم الصديقين؟ فيسأل: "ماذا لو كان هناك أناس صالحون هناك؟ هل ستدخن أو تفجر هؤلاء الأشخاص الموجودين هناك حتى لو كان هناك أبرار هناك؟ فإن كان هناك خمسون صالحًا؟» الآن في تلك الثقافة هل يقومون بمقايضة الأشياء؟ عندما تكون في البلدة القديمة في القدس، تدخل ويقولون لك على الفور: "يا صديقي من أمريكا، سعر خاص لك اليوم يا صديقي". ثم يخبرونك بسعر ثلاثة أضعاف قيمته الحقيقية، "سعر خاص لك فقط". هل تقايضين مع الرجل؟ أنت تقايض هذا الرجل بنصف السعر وتخرج من هناك وأنت تفكر، "يا رجل، لقد خفضت سعره إلى نصف السعر، لقد حصلت على صفقة!" إنه يبتعد قائلاً: "لقد حصلت على هذا الرجل". ولكن هذه هي الطريقة التي تعمل بها الأمور، حيث تقوم بمقايضة كل شيء هناك. لقد كان لدي رجال، كيف يجب أن أقول هذا؟ زوجتي، على سبيل المثال، اضطرت للركوب على الجمل، وكل ما كلف الأمر هو أن الرجل أمسك بساقها قليلاً حتى تتمكن من الصعود على الجمل، وهذا ما كان عليها القيام به للصعود على الجمل. عرض عليّ رجل، أعتقد أنها كانت 3 جمال لزوجتي، فقلت له: "لا، كنت أريد على الأقل 5". لقد حاول بعض الشباب أيضًا أن يبيعوني بناتهم، وهذه هي الحقيقة الصادقة، لقد حاولوا أن يبيعوني بناتهم، لكن هذا مجرد جزء من الثقافة. عليك أن تتدحرج معها. لقد كنت هناك لفترة طويلة، وعشت هناك لمدة عام، وقضينا حوالي 3 أسابيع في سيناء مع البدو، ولكن كانت هناك مقايضة في كل مكان هناك.  
 فيقول إبراهيم: "يا الله، إن كان هناك خمسون بارًا، أفتهلك الخمسين بارًا؟" فيقول الله: "حسنًا، لا أفعل هذا من أجل خمسين بارًا". فقال إبراهيم: "حسنًا، ماذا عن 45؟" إنه يقايض الله ذهابًا وإيابًا، وفي النهاية يقول: "هل تهلك المدينة من أجل 10 أبرار؟" فيقول الله: "حسنًا، لن أدمر المدينة إذا وجدت 10 أبرارًا". ما الذي كان يهم إبراهيم؟ وكان هم إبراهيم لوط. هل سيهتم الله باهتمام إبراهيم؟ نعم، ولكن هل سيهتم أيضًا بهمومه ويستمر في تدخين المدينة؟ نعم، وبذلك ينزله إلى 10.  
 أريد فقط أن أنظر إلى هذا التفاعل بين إبراهيم وهؤلاء الملائكة، ويتبين أنه الله نفسه. هل هذا تفاعل حقيقي؟ هل يتفاعل الله وهؤلاء الملائكة بالفعل مع إبراهيم أم أن الله كان يعلم ما كان سيفعله طوال الوقت وكان يلعب مع إبراهيم فحسب؟ ما أريد قوله هو أنني أعتقد أن هذا تفاعل حقيقي.أعتقد أن ما لدينا هنا هو إنسان حقيقي يتفاعل مع هذه الكائنات الإلهية. لذلك لا أعتقد أن المعرفة المسبقة ستخرجك من هذا. حسنًا، ما كان سيفعله هو ما كان سيفعله دائمًا، لكن هذا لا يحل المشكلة. أعتقد أن هذا تفاعل حقيقي ومشروع بين إنسان في هذا السياق، فقد قايضه بـ 10. لا أعتقد أن المعرفة المسبقة تفسر هذا. أعتقد أن هذا تفاعل حقيقي، لكن عليك أن تكون حذرًا.

**واو - اللغة المجسمة واللغة المجسمة ؟** [17:54-21:19] هناك مصطلحان أريد أن أقدمهما لكم يا رفاق. هل هذه مجرد لغة مجسمة؟ الآن ما هو مجسم؟ هل يعرف أحدكم ماذا يعني ؟ هل لدي أي من طلابي اليونانيين هنا؟ تعني "الناس، البشر، والبشرية"، هذا النوع من الأشياء. هو الجنس البشري و" المورفي " هو، عندما يتحول شيء ما إلى ماذا؟ يتغير شكله. يعني أنك تصور الله من الناحية الإنسانية. اسمحوا لي أن أفعل هذا من أجلك. يقول الكتاب: "عينا الرب تجولان في كل الأرض". هل لعين الله أرجل تجري فيها ذهابًا وإيابًا في كل الأرض؟ يتحدث عن يد الرب ويده القوية وذراعه الممدودة عندما تقرأ في سفر الخروج. يستخدم مصطلحات بشرية للحديث عن الله. وهذا ما تسميه "مجسمًا" عندما يستخدم المرء مصطلحات جسدية بشرية عندما يتحدث عن عيون الله، وفمه، ووجهه. هناك شخص أعرفه كتب للتو كتابًا كاملاً عن وجه الله وحضور الله، ورؤية الله وجهًا لوجه.  
 الأنثروبوباثي مختلف. هو جنس بشري، يمكنك رؤيته مرة أخرى، ولكن بدلاً من الشكل، مجسم، فهو مجسم . وهذا يعني أن الله قد تم تصويره بمشاعر إنسانية وشفقة. لقد قرأت ما يكفي من العهد القديم الآن؛ هل رأيت الله يغضب؟ نعم. حسنًا، يقول البعض: "الله لا يغضب حقًا، إنه الله وليس لديه مشاعر إنسانية." أريد أن أقترح عليك أنه من المحتمل جدًا أن يكون لله مشاعر. نحن نصور الله من الناحية الإنسانية، لكن، بالمناسبة، هل لدينا أساس للقيام بذلك؟ نحن مخلوقون على صورة من؟ نحن مخلوقون على صورته، لذا أود أن أقترح أنه من المحتمل جدًا أن الله لديه مشاعر. هل لدى الله مشاعر الحب والرحمة؟ نرى محبة الله ورحمته، ونرى أيضًا غضب الله.  
 مجسم يعني أنه تم تصويره بمصطلحات بشرية، مثل يدي الرب ووجه الرب، في الشكل الجسدي البشري. مورف يعني "الشكل". يصف الأنثروبوباثي إعطاء الله مشاعر إنسانية مثل الحب والرحمة والغضب.  
 يقول تكوين 6، "وحزن الرب لأنه عمل الإنسان"، كان هناك تعليق جيد حقًا في هذا الفصل عن رغبة الله في تدمير البشرية جمعاء . وعلينا أن نعود إلى ذلك في سياق آخر. لقد حزن الله وهو وصف أنثروبولوجي .  
 يريد بعض الناس الإشارة إلى أن الله لا يقايض إبراهيم حقًا، ولكن يتم تصويره على أنه يفعل ذلك. إنه ليس شيئًا حقيقيًا، فالله يعلم ما سيفعله وهو ليس حقيقيًا. إنه مجرد تصوير الله من الناحية الإنسانية. أريد أن أقترح أن هذا حقيقي وأن الله يدخل بالفعل في تفاعل مع البشر.

**ز. هل يمكن للإنسان أن يكون له تأثير على الله؟** [21:20-22:13] وهذا يطرح سؤالاً: هل يمكن للإنسان أن يكون له تأثير على الله؟ تذكر أننا رأينا في تكوين 6 أن أبناء الله يتزوجون من بنات الناس ورأينا كان هناك عنف على الأرض. فهل أثار هؤلاء غضب الله وحزنه؟ نعم. لذا ما أقترحه هو أن البشر يمكن أن يكون لهم تأثير على الله، وهذا أمر لا يصدق بالنسبة لي أن الله يسمح لنفسه بالتأثر بما يحدث على الأرض. إنه متورط بالفعل في الأمر ويهتم به بالفعل. إذا كان يهتم، فسوف يكون متورطًا وسيكون لذلك تأثير عليه بالخير أو الشر، في الغضب أو الحب، في اللطف أو أي شيء آخر. أنا فقط أثير هذا الأمر حول قدرة البشر على التأثير على الله. إنه أمر لا يصدق عندما تفكر في الأمر.   
**ح. سدوم وعمورة: الاغتصاب المثلي** [٢٢: ١٤-٤٢: ٣٥] الآن، المرحلة التالية ستكون أكثر صعوبة، وسيكون لدينا بعض الأمور الصعبة لمناقشتها هنا. فنزلوا إلى سدوم وعمورة في الإصحاح 19، ثم جاء الملاكان إلى سدوم مساء، وكان لوط جالسا في باب المدينة، فلما رآهما قام لاستقبالهما وسجد له. وقال وجهه إلى الأرض: «يا سيد، مل إلى بيت عبدك، لتغسل رجليك وتبيت، ثم اذهب في طريقك صباحا». "لا،" قالوا، "سوف نقضي الليل في الساحة". والآن هل يريدهم لوط أن يقضوا الليل في الساحة؟ لا، لأن لوط يعرف ما يجري هناك. لذلك دفعهم لوط ويقول إنه أصر بشدة حتى ذهبوا معه إلى منزله. يصر على أنه لا يمكنك البقاء في الساحة. لذلك دخلوا إلى منزله وأعد لهم وجبة، وخبز الخبز بدون خميرة، وهو أمر مثير للاهتمام.  
 وقبل أن يناموا، أحاط بالبيت كل رجل من جميع نواحي سدوم، من الصغير إلى الكبير. فنادوا لوطا قائلين: «أين هؤلاء الرجال الذين دخلوا عليك الليلة؟ أخرجوهم إلينا." سأستخدم الملك جيمس هنا: "أخرجهم حتى نتمكن من "معرفتهم"." حسنًا، عندما يقول الكتاب المقدس "اعرفهم" فهذا كما يعرف الرجل زوجته. هل تعرف ما هو كناية؟ "Eu" تعني "pheme" الجيد وهي الكلمة اليونانية التي تعني "يتحدث". لذلك فإن التعبير الملطف هو عندما تقول شيئًا جيدًا عن شيء ليس جيدًا حقًا. لذلك عندما يقولون، "أخرجوهم حتى نعرفهم"، في الواقع فإن NIV يترجمها بشكل صحيح، "أخرجهم حتى نتمكن من ممارسة الجنس معهم".  
 لقد طرح هذه القضية، وهي قضية صعبة للغاية، ولكن بالطبع القضية هنا هي حسن الضيافة. كان هؤلاء الناس غير مضيافين تجاه هؤلاء الزوار لمدينتهم، ولذلك فقد تم إدانتهم بسبب عدم ضيافتهم. هذا هو ما كانت عليه خطيئة سدوم، عدم الضيافة. ما قدمته لك للتو هو التفسير المثلي لهذا المقطع. لم يكن للأمر علاقة بالمثلية الجنسية، بل كان له علاقة بالضيافة. الآن عندما قرأت هذا المقطع هل فكرت في حسن الضيافة؟ قد تقول: "نعم، لقد كانوا مضيافين حقًا!" لا! هل هذا الاغتصاب المثلي هو في الأساس؟ إذًا ما يحدث هو هؤلاء الرجال - حسنًا، دعوني أقرأ النص هنا: "أين هؤلاء الرجال الذين دخلوا إليك الليلة؟ أخرجهم إلينا لنعرفهم». فخرج لوط للقائهم وأغلق الباب خلفه وقال: «لا يا أصدقائي، لا تفعلوا هذا الأمر الرديء. انظر، لدي ابنتان لم تضاجع رجلًا قط.» كم منكم يتذكر ذلك ويتذمر؟ هل تقول فقط، "يا أيتها البقرة المقدسة، هذا الرجل لديه ابنتان وسيقوم بقتلهما من أجل هذه الذئاب؟" «لا تفعلوا بهذين الرجلين شيئًا، لأنهما تحت حماية سقف منزلي». بمعنى آخر، عندما يأتي الضيوف إلى منزله، هل كان مطلوباً منه حماية ضيوفه على أفراد عائلته؟ وكان ذلك جزءا من العادة. هل تتذكر ذلك الرجل في أفغانستان؟ كانوا سيقاتلون حتى الموت لحمايته على حساب عائلاتهم. لذا فهذه استجابة كبيرة جدًا ومثيرة للاهتمام هنا.  
 لذلك يقول: "يمكنك الحصول على بناتي". هل تلك مشكلة؟ ماذا يفعل الآباء لبناتهم؟ هل يحمي الآباء بناتهم؟ أنت لا تعبث مع بناتي. تريد أن تأتي وتطلب من بناتي الزواج منك، عليك أن تأتي وتتحدث مع الرجل العجوز. عندما تتحدث إلى الرجل العجوز، يجلس الرجل العجوز على كرسيه وأنت تجلس هناك. يؤمن الرجل العجوز بالتواصل غير اللفظي، ولذلك يوجد هذا الشيء الصغير الذي يجلس خلفه بهذا الطول، وعليه شيء صغير من نوع "cha-chink"، ويجلس خلفه مباشرة. والمغزى هو أنك تسألني عن بناتي والإعداد غير اللفظي موجود. والآن، بالمناسبة، ما المقصود بالتواصل؟ إذا عبثت مع بناتي هل تعبث معي؟ نعم! هل تعرف ما هو مقياس 12؟ أنا جاد، لا تعبث مع بناتي. ابنتاي متزوجتان وكلاهما تزوجا من رجال رائعين، أفضل مما كنت أتمناه. عليك فقط إعداد المعلمات. إذن ما أقوله هو فكرة وضع بناته هناك، لماذا يفعل ذلك؟ جزء منه سيكون قوانين الضيافة وكان عليه حماية الضيوف. فهل من الممكن، وهذا مجرد ظن من جهتي، أن يكون إثمهم في الاعتداء على بناته أقل من إثم هؤلاء الرجال في ارتكاب أفعال مثلية مع هؤلاء الرجال؟ وقد اقترح بعض الناس ذلك. ما لديك هنا هو في الأساس اغتصاب مثلي.  
 والآن ماذا يحدث مع الملائكة؟ أنت تعبث مع الملائكة وفجأة يصبح هؤلاء الرجال عميانًا. لا يمكنك العبث معهم. هل الأفعال الجنسية المثلية خطيئة؟ وما أريد أن أتطرق إليه الآن هو، أعلم أن العديد منكم قد تم تدريبهم في البيئات وأعلم أن البيئات المدرسية اليوم تقوم بتدريب الأطفال، وتدريب الأطفال بشكل منهجي من مرحلة رياض الأطفال وما فوق على أن كل هذه الأشياء على ما يرام. وأريد أن أقول لك، ما أقوله لك الآن، بعد 15 عامًا سيعتبر خطاب كراهية في أمريكا. والآن تقول كيف أعرف ذلك؟ إذا كنت سأقول ما سأقوله لك الآن، وهو أن الأفعال الجنسية المثلية هي خطيئة، وإذا قلت إن إنجلترا فسيعتبر ذلك خطابًا يحض على الكراهية. يمكن أن يتم وضعي في السجن في إنجلترا. عادةً ما يستغرق الأمر من 10 إلى 15 عامًا للوصول إلى هنا، لكنه يبدأ هنا الآن. هل لدى الكتاب المقدس مشكلة مع المثلية الجنسية؟ حسنًا ، إن سدوم وعمورة عبارة واضحة إلى حد ما. أنت تقول أن هذا اغتصاب مثلي، وليس عاشقين مثليين. إذا ترتد إلى بعض المقاطع الأخرى. يقول سفر اللاويين 18: 22: "لا تضاجع رجلاً مضاجعة امرأة". هل هذا واضح إلى حد ما؟ "لا تضاجع رجلا مضاجعة امرأة لأن ذلك رجس". الآية التالية تقول: "وَلَا تَرْتَفِعُوا بِالْبَهَوَاتِ". الكتاب المقدس يقول ذلك. وبالمناسبة، يجب أن أقول، هل هناك دول في العالم اليوم تمارس فيها البهيمية ؟ هناك بعض الدول وقد واجهت قواتنا هذا الأمر بشكل منتظم إلى حد ما.  
 كل ما أقوله هو أن هذه الأشياء موجودة في الكتاب المقدس. إذا انتقلت إلى رومية 1: 26، فهذه فقرة أخرى من هذه المقاطع. سيتم تفسير كل هذه المقاطع بطريقة مختلفة، ومن الواضح أنه إذا كان الشخص مثليًا، فسيكون لديه هذا التفسير الآخر لهذه المقاطع. عندما تقرأها تقول إن هذه المقاطع واضحة إلى حد ما، كيف يمكنك أن تفوت هذا؟ في رومية الإصحاح الأول يتحدث عن دخول الخطية إلى العالم وهناك هذا الهبوط اللولبي ويسلمهم الله فيزدادون خطيئة، ثم ينزلون إلى الأسفل وفي الآية 26 يقول: "لِسَبَبِ هَذَا أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى الْهَزْنِ". الشهوات، حتى أن نسائهم استبدلن الطبيعي بالغير طبيعي. وكذلك الرجال أيضًا تركوا العلاقات الطبيعية مع النساء واشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض. الرجال يرتكبون أفعالا غير لائقة مع رجال آخرين. الآن هل هذا واضح إلى حد ما؟  
 هناك أمر آخر واضح حقًا وهو 1 كورنثوس 6: 9 ويقول: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الأَشْرَارَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ؟" لا تنخدعوا ولا خطية الزنا ولا عبادة الأوثان،" هل عبادة الأوثان خطيئة في الكتاب المقدس؟ عبادة الأصنام في كل مكان. "ولا الزنا ولا البغايا ولا المذنبون". وفي كورنثوس كان لديهم عاهرات من الذكور. يتم وضع مرتكبي الجرائم الجنسية المثلية في هذه الفئة مع كل ذلك، لا أريد أن أخوض في الأمر برمته، لكن هل الكتاب المقدس متسق تمامًا مع هذا؟  
 الآن ماذا تفعل مع الأشخاص المثليين وكيف يجب أن يتفاعل المسيحيون مع قضية المثلية الجنسية هذه؟ سأذهب إلى هنا وأخبرك بقصة وبعض الأشياء الأساسية. على مر السنين، كان بعض أصدقائي المقربين، بالمناسبة ، يقومون بالتدريس في مدرسة محافظة حقًا في ولاية إنديانا، وكان أحد أفضل أصدقائي هناك مثليًا. في هذا الفصل سأدعوها سوزي، لم يكن هذا اسمها الحقيقي ولكن هذا هو الاسم الذي سأدعوها به. لقد اغتصبها مدرب البيسبول الخاص بها عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها. وعندما كانت في السادسة عشرة من عمرها، أخرجها عمها واعتدى عليها، وقام عمها بإخراجها وقام ببعض الأشياء الأخرى التي لا يمكنك حتى التحدث عنها. لقد كانت غاضبة جدًا من الرجال لدرجة أنها بعد أن روت هذه القصص عن حياتها، خرجت من مكتبي ولكمت الجدار الخرساني بقوة كاملة وكادت أن تكسر مفاصل أصابعها. لقد كانت فتاة قوية، ورياضية جدًا، وقوية جدًا في الواقع. لذلك يجب أن نكون أصدقاء جيدين للغاية ولم تتمكن من العودة إلى المنزل وكانت تعاني من مشاكل عقلية، لذا وضعوها في ملجأ في المستشفى وكنت أذهب إلى هناك لزيارتها وهناك هذا الرجل يقف هناك على بعد حوالي 6 بوصات يصرخ عليها. كنت أعرفها جيدًا، ويمكنك أن ترى أنها كانت على وشك ضرب هذا الرجل وخلع وجهه. لذلك قمت بالتوقيع على هذه الأوراق وأخرجناها من هناك. هل كانت تكره الرجال؟ نعم، لقد كانت تكره الرجال واعتقدت أنها ستقتل هذا الرجل.  
 لذلك جاءت إلى منزلي وبقيت معنا لفترة طويلة. ويعود ابني إلى المنزل من مشاة البحرية ولم يعرف ذلك وكان يدلي ببعض التعليقات التي لم أعتقد أنه ينبغي عليه الإدلاء بها. وقلت هل تتذكرين سوزي؟ كانت سوزي مثلية لذا عليك أن تفكر مرتين قبل أن تقول بعض هذه الأشياء. لقد كان في مهب تماما. لقد جاءت بالفعل وساعدتني في بناء جدار خرساني. كانت هذه هي المرة الأولى التي أضع فيها كتلة من الطوب وواجهناها بالطوب وساعدتني في القيام بذلك. لقد كانت عاملة جيدة حقًا. في هذه الأثناء كنت أعمل بالخرسانة لمدة 3 أيام، فهل تعلم ماذا يحدث ليديك عندما تعمل بالخرسانة؟ لدي هذه القاعدة: الرجال الحقيقيون لا يرتدون القفازات. أعرف أن هذا غبي وزوجتي تقول لي أن هذا غبي. لذلك أعمل بالخرسانة يومًا ما والخرسانة تجفف يديك بعد يوم واحد. في اليوم الثاني الذي تعمل فيه بالخرسانة، تبدأ هذه الشقوق في يديك. في اليوم الثالث، تنفتح الجروح ويكون لديك تقرحات مفتوحة على يديك.  
 والآن تتصل سوزي وتقول: "يجب أن أذهب إلى فورت واين لإجراء اختبار الإيدز." هذا هو الوقت الذي تبدأ فيه هذه الأشياء بالظهور، لأنك تعتقد أنك لا تستطيع الإصابة بالإيدز بهذه الطريقة. إنها ليست مشكلة كبيرة اليوم لأننا نستطيع حلها. على أية حال، لم نكن نعرف حينها ما هي الصفقة، وكان عليها أن تذهب لإجراء هذا الاختبار. فقلت: "بالتأكيد سآخذك إلى هناك،" لأنه لم يكن أحد في المدرسة يعرف ما كان يحدث.  
 لذلك قدت سيارتي إلى هناك ولن أنسى أبدًا القيادة على الطريق 30 ونحن قادمون من مدينة كولومبيا، في منتصف الطريق تقريبًا إلى فورت واين. أفكر، "يا إلهي، لدي هذه الجروح المفتوحة في يدي، ماذا لو كانت تخرج من هذا الشيء وهي تبكي وتبكي عليا، ولا أعرف ماذا أفعل! لدي أربعة أطفال وزوجة." أشياء مثل هذه تتحرك ذهابًا وإيابًا في رأسي. كنت قلقة لأنني لا أعرف كيف تنتشر هذه الأشياء. عندما أصل إلى الحد الأدنى مع نفسي وأشعر بالضيق الشديد ولا أعرف ماذا أفعل. أنا في الأساس أسأل نفسي، وأعلم أن هذه الأصوات تبدو تافهة لكنها ليست تافهة بالنسبة لي، أسأل نفسي: ماذا سيفعل يسوع؟ أنت تقول، أنا أعرف ما سيفعله يسوع عندما يقول: "اشفِ!" أدركت أنها لو خرجت وهي تبكي هل سيحتضنها المسيح ويسمح لها بالبكاء عليه؟ لقد خرجت من الاختبار وكانت الدموع في عينيها ونعم الدموع تنهمر علي. بعد حوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، عادت للاختبار ولم تقم بإجراءه. لقد كنت سعيدة مثلها.  
 لقد كافحت حقًا مع بعض هذه الأشياء. ما هو الرد المسيحي على كونك مثليًا؟ هل من الممكن أن تحب شخصا كهذا؟ خلاصة القول هي: هل من الممكن أن نكره الخطية ونحب الخاطئ؟  
 اسمحوا لي أن أبدل الأمثلة. دعني أستخدم صهري، سأدعوه تشارلي. تشارلي أكبر مني ببضع سنوات لذا لا بد أنه كان في أواخر الأربعينيات من عمره. كان لديه هذه الشاحنة الجميلة التي تبلغ قيمتها 30 ألف دولار. صهري يعاني حقًا من الكحول. لقد خرج للشرب والقيادة، وهي خطوة سيئة. لقد دمر شاحنته، وألحق الضرر بسيارة شخص آخر. الحكومة تلاحقه فماذا نفعل؟ لدي سيارة ماكسي فان بها حوالي 200 ألف ميل، وذهبنا إلى هناك ووضعنا كل ما يملكه في سيارة ماكسي هذه وتوجهنا إلى منزلنا. مكث معنا حوالي 6 أشهر أثناء تعافيه. سؤال: هل نحب تشارلي؟ هل أطفالي يحبون عمهم تشارلي؟ نعم. سؤال: هل أكره إدمان الكحول؟  
 لقد قلت هذا كثيرًا في الفصل وسأقوله مرة أخرى: إذا كان إدمان الكحول موجودًا كما لو كان شخصًا، وكنت أعرف أنني إذا قتلته أمامك مباشرةً، فسوف أتمكن من القضاء على إدمان الكحول للجميع. وجه الكوكب، سأقتله بيدي العاريتين أمامكم مباشرة. لن أهتم. سأفقد وظيفتي. لن أهتم. أنا أكره إدمان الكحول. أنا أكره ذلك. لقد رأيته يدمر. لدي صديق موجود في المقبرة الآن بسبب ذلك. أنا أكره تلك الأشياء. الشرب والقيادة. على أية حال، اسمحوا لي أن أخرج من ذلك. حسنا، أنا أكره ذلك. سأقتله. سؤال: هل أحب أخي؟ لقد تمكنت للتو من رؤيته في ويسكونسن منذ حوالي شهرين. هل أحب الرجل؟ أنا أحب الرجل. سؤال: هل أكره ما فعله إدمان الكحول؟ نعم. هل من الممكن إذن استخدام نفس النوع من التفكير لنسأل: "هل من الممكن أن تحب شخصًا مثليًا وتكره الأشياء الموجودة في حياته؟" والحقيقة الصادقة هي أنني لن أنسى أبدًا عندما غادرت، يا جريس، عندما كانت تغادر. لقد أعطتني عناقًا لا أعتقد أنني سأنساه أبدًا. والآن بالمناسبة، هل تكره الرجال؟ نعم. إنها تكره الرجال. عانقتني ثم قالت لي: "هناك رجلان فقط في حياتي يمكن أن أثق بهما. أحدهما كان أخي وأنت الآخر." أنا أقول لك أن هذا كان منذ أكثر من عقدين من الزمن. سؤال: هل أتذكر ذلك كما كان بالأمس؟ نعم. كان هذا أحد أجمل الأشياء التي قالها لي أي شخص على الإطلاق.  
 عندما غادرت هناك هل كافحت لسنوات؟ هل هذا شيء قمت بفحصه بهذه الطريقة؟ الآن، أريد أن أخبرك، عندما يصل الأمر إليك بهذه الطريقة، فإن الأمر يستغرق سنوات. الآن يا أخي، هل سيعاني من الكحول لبقية حياته؟ إنها في الواقع السجائر التي ستقتله. ولكن ما أقوله هو أنني أحب الرجل. لكنه يدخن كثيرا، ويشرب كثيرا. إنه يلحق بك عندما تكبر. لكن ما أقوله هو، هل سيواجه الناس ذلك؟ والجواب هو نعم.هل ينبغي للمجتمع المسيحي أن يعرف كيف يحب؟ وما أقوله هو بلا شك في فصل بهذا الحجم، لأكون صادقًا، هناك بلا شك أشخاص مثليين في هذه الغرفة. هل يجب على المسيحيين أن يعرفوا كيف يحبون عبر هذا النوع من الحدود؟ الآن هل هذا يعني أنني أقبل ذلك؟ والجواب يأتي من الرومان. تقول رسالة رومية: "أحبوا الخير وأبغضوا الشر". ما يزعجني هنا أحيانًا هو أننا يبدو أننا نحب كل شيء. ويقول الكتاب المقدس: "أبغضوا الشر". ما أقوله هو: تعلم كيف تكره الشر. ولكن هل من الممكن أن تكره الشر وتظل تحب الأشخاص الذين يشاهدون حياتهم تتدمر؟

لدي صديق آخر ربما يكون أحد أذكى الرجال الذين قابلتهم في حياتي. يعرف العهد الجديد باللغة اليونانية وهو رجل رائع. ابنه متورط في المخدرات الثقيلة وأنا أتحدث عن الكوكايين والهيروين وأشياء من هذا القبيل. كان طفله طفلاً ذكيًا حقًا . كان على والده أن يراقب ابنه وهو ينزل في الأنابيب؟ السؤال: هل كان أبوه يموت من أجل ابنه؟ نعم. ولا يستطيع فعل أي شيء. أعني أن الطفل متورط في هذه الأشياء وهي تدمر حياته. إذن الأب يحب ابنه، ولكن هل يكره ما يمكن أن تفعله المخدرات لتدمير الإنسان؟ بالنظر إلى ذلك، ماذا فعل الأب بعد أن تقاعد؟ خمن ما الذي يعمل معه؟ يعمل في منزل في منتصف الطريق، ويقدم المشورة للأشخاص المدمنين على المخدرات. لذا فإن ما يهمني هو التوازن. لا أعرف كيف تحصل عليه بشكل صحيح بالضبط. بل أن تحب الخير وتبغض الشر. من المهم أن نكره الشر ومع ذلك نهتم بالناس. وبالمناسبة، هل هذا ما فعله يسوع؟ نعم. قد تقول: "حسنًا، كل ما علينا فعله هو أن نكون مثل يسوع". نعم، حاول ذلك لفترة من الوقت. أن تكون مثل يسوع أمر صعب. لذا فإن هذا التوازن وهذه القضية صعبة. دعونا نخرج من هناك. هذا هو بيت القصيد في الواقع، وأنا آسف على التورية، ولكن هذا هو بيت القصيد: محبة الخاطئ وكراهية الخطيئة. أعتقد أنك إذا انطلقت فقط في محبة الخاطئ وليس هناك كراهية للخطية، فقد خسرت. إذا كنت تكره الخطية فقط وتكره الشخص، فأعتقد أنك خسرت هناك أيضًا. لذلك أعتقد أن الأمر يتطلب توترًا وهو توتر صعب جدًا للوصول إلى المسار الصحيح.

1. **عقدة: تجليد إسحاق** [42:36-54:05]

الآن أصبح هذا النص أكثر صعوبة. هذا هو واحد من النصوص الأكثر روعة في كل الكتاب المقدس. إنه الفصل 22 من سفر التكوين. أريد أن أتصفح هذا النص. حتى هذه النقطة في سفر التكوين يأتي الله إلى إبراهيم والله هو الوعد العظيم. ويأتي إلى إبراهيم، فكلما يأتي إلى إبراهيم يقول: إبراهيم إبراهيم ! سأعطيك ابنا. وسأعطيك نسلاً كثيراً مثل نجوم السماء كرمل شاطئ البحر. سأعطيك هذه الأرض، هذه الأرض الموعودة. سأجعلك بركة لكل العالم، كل الأمم – الأرض، البذرة، البركة. فهو يستمر في تكرار هذا الوعد العهدي مرارًا وتكرارًا. ويظل يقول له: "يا إبراهيم، سيكون لك ابن - وليس إسماعيل. يا إبراهيم، سوف يكون لك ابن، وليس إليعازر. يا إبراهيم، سيكون لك ابن من سارة. وينتظر إبراهيم حتى يصبح رجلاً عجوزًا، أو ما يقرب من 100 عام أو أي شيء آخر، عندما ينجب هذا الطفل. لقد انتظر وقتا طويلا.  
 والآن في الإصحاح 22 يغير الله دوره. لم يعد الله هو الوعد هنا. والآن يأخذ الله دورًا جديدًا: فهو يختبر إبراهيم. لذلك يغير الله دوره مع إبراهيم. سوف يختبره. الفصل 22 إذن، اسمحوا لي أن أبدأ بهذا. يقول: "وبعد ذلك، اختبر الله إبراهيم، فقال له: "إبراهيم"." أجاب: "ها أنا ذا". ثم قال الله: "خذ ابنك، ابنك الوحيد، إسحاق." إنه ابن الوعد، الذي انتظرته طويلاً، الذي مع سارة، الطفل المميز، إسحاق، ضحك. “‘خذه [يبلغ عمر الطفل على الأرجح 16 عامًا الآن. فهل يتعلّق الآباء بأبنائهم مع مرور الوقت؟ فهو يحب هذا الجدي.] والآن خذ ابنك الذي تحبه واذهب إلى منطقة المريا. واذبحوه هناك محرقة». فتقولون: «حسنًا، نحن نعلم عن المحرقات. لقد بدأنا للتو سفر اللاويين؟ نعم ما مشكلة المحرقة؟ وعادة ما يطلق عليه ذبيحة محرقة كاملة. عندما يذكر كل المحرقة، ماذا يحدث عادة؟ هل سيبتعد الطفل عن هذا؟ لا، عندما تكون محرقة كاملة، يحترق كل شيء. أنت مقلي.  
 «اذهب إلى جبل المريا واصعده هناك محرقة على أحد الجبال التي سأخبرك بها». ويبدو أن هناك مكانًا محددًا: "على أحد الجبال سأخبرك عنه". هل يمكنك أن تتخيل ما يدور في رأس إبراهيم الآن؟ لقد أخبره الله للتو أن يضحي بهذا الطفل الذي ينتظره، والذي يحبه. يجب أن تكون مدمرة بشكل لا يصدق.

ماذا تقول الآية التالية؟ ومن المثير للاهتمام كيف يفعل النص هذا. وهذه هي الآية التالية: "وبكر في الغد وقام إبراهيم". انظر لأنه إذا كنت ستفعل مشيئة الله، فعليك أن تستيقظ مبكرًا لأن "الطائر المبكر يحصل على الدودة". من المهم حقًا أنه استيقظ مبكرًا في الصباح. في الصباح الباكر، عليك أن تستيقظ في الصباح الباكر. ثم بعد أن قام في الصباح الباكر «شد على حماره». إذا كنت ستذهب في رحلة لمدة ثلاثة أيام إلى الشمال هناك، فعليك أن تسرج حمارًا. أنت ستركب حماراً، لذا عليك أن تسرجه. فاستيقظ باكراً؛ شد على حماره. وأخذ معه عبدين. أنت الآن بحاجة إلى الخدم لأنه يتعين عليك نقل كل هذا الحطب لإشعال النار وتحتاج إلى الخدم لمساعدتك. إذن لديه خادمان كانا يساعدانه. وأخذ الخادمين معه ومع ابنه إسحاق. "عندما كان قد قطع ما يكفي من الخشب،" أوه، نعم، إذا كنت ستقدم تضحية، فأنت بحاجة إلى خشب لحرقه هناك، لذا فهذا مهم حقًا أيضًا. إذا كنت تريد التضحية لله، عليك إحضار الحطب. أنت لا تريد أن يتم القبض عليك بدون خشب. "فقطع حطبا للمحرقة وذهب إلى المكان الذي قال له الله".

وما يثبته هذا هو أن مشاعر إبراهيم لا تهم. هل هناك أي ذكر لمشاعر إبراهيم هنا؟ ليس واحد. نهض إبراهيم مبكرًا، وأسرج حماره، وقطع الحطب، ولم يشعر بأي مشاعر على الإطلاق. لقد أطاع الله فقط. لقد أطاع الله، فلا مكان للمشاعر. هذا النص لا يذكر حتى النضال الذي خاضه إبراهيم. انها ليست مهمة. لقد أطاع الله فقط. السؤال: هل هذا صحيح؟ لا غير صحيح. هل النص يعمل معك هنا؟ إنه يخبرك عن سرج الحمار. هل يهمك هل سرج على حماره؟ لقد قطع الخشب. هل يهمك هل قطع الخشب أم لا؟ هل تظن أنه أخذ معه خادمين؟ أنت لا تهتم. هل يعطيك كل المعلومات الدخيلة؟ لماذا هو يفعل ذلك؟ إنه يدعوك إلى النص. مما يتيح لك كل المساحة، من خلال سرد هذا النوع من الأشياء المجنونة التي لا علاقة لها بأي شيء تقريبًا ، ويدعوك إلى التساؤل، "من الذي يزود مشاعر إبراهيم في هذه القصة؟" القارئ. إنه يناديك، كقارئ، ويخبرك بكل هذه الأشياء الدخيلة ليدعوك إلى القول، "أيتها البقرة المقدسة، ما الذي يدور في رأسه؟" لكي تشعر بما يشعر به إبراهيم وهي دعوة لإخبارك بكل هذه التفاصيل الدخيلة. أعتقد أنها دعوة تمنحك المساحة لتسأل نفسك: "كيف ستشعر إذا طلب منك الله أن تتخلى عن ابنك؟"  
 فنزل وقال لعبيده: «امكثوا هنا مع الحمير حتى نعبر ونسجد ثم نرجع». ويورد العهد الجديد أن إبراهيم ظن أنه ولو قتله فإن الله يقيمه من الأموات. والآن، هل من الجيد عدم معرفة أي شيء عن يسوع في ذلك الوقت؟ هل هذا الرجل يؤمن بالله؟ أخذ إبراهيم الحطب والمحرقة ونزل ثم ظهر إسحاق وسيقول إسحاق بضع كلمات.

لقد نسيت الآن الضغط على الأزرار هنا ولكن دعني أخبرك، هذه القصة هنا تسمى "العقيدة". في الأوساط اليهودية هذا مقطع مشهور للشعب اليهودي ويسمى "العقدة". تشير العقيدة إلى "ربط إسحاق". "عقدة" تعني "ملزمة". إذن فهو "رباط إسحاق". هذا هو ملزم مرور إسحاق.  
 هذا مقطع مشهور به الكثير من النضال من أجل الابن بعد كل هذا الوقت. الآن، إطلاق نار سريع، لا توجد أي مشاعر تظهر. ما أقترحه هو أن هذا أدب جيد. هذا الأدب الجيد يدعوك إلى القصة. عليك أن تزود العواطف والتوترات والشفقة في السرد. الله المبارك يلجأ إلى الله المُختبر. لذلك يجري الله هذا التحول الهائل هنا.  
 الطاعة المؤلمة وما لديك، دعني أقرأ بعضًا من بقية القصة هنا. تقول: "أجاب إبراهيم..." دعونا ندخل إسحاق في هذه القصة. يمكنك أن ترى أن إسحاق يبلغ من العمر حوالي 16 عامًا، أليس كذلك؟ الأب كم عمره؟ الأب بالمئات، والطفل عمره 16 عامًا، أليس كذلك؟ فيقول الطفل: "هل نسيت أمي أن تخبرك يا أبي؟ هل نسيت شيئاً هنا يا أبي؟ وكأننا حصلنا على الحطب والنار، يا أبي، لكن أين الخروف؟ هل نسيت والدتك أن تذكرك بإحضار الخروف ؟ لذلك يقول إسحاق هنا: "يا أبانا". "نعم ابني." "هنا النار والحطب، ولكن أين الخروف للمحرقة؟" "أبي، هل نسيت شيئا؟"  
 ثم يقول إبراهيم، تحقق الآن من هذا: "الله نفسه سيرى الخروف للمحرقة". هل تستطيع سماع الصدى؟ إنه صدى ألفي عام. "الله نفسه، يا ابني، سيرى الخروف". هل الله يفعل ذلك فعلا؟ الخروف هو ابنه. هل يوجد أحد معمداني هنا؟ وتذهب مع هذا الرجل يوحنا المعمدان وماذا يقول يوحنا المعمدان؟ فيقول: "انظر إلى" ماذا؟ "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم " كما أعلن عن يسوع المسيح. لذا فإن هذا المقطع يردد صدى يسوع المسيح. قيل لإبراهيم أن يقدم ابنه. لقد نجا إبراهيم من الخوض في الأمر فعليًا. فهل سيمضي الله في ذلك فعلاً؟ الآن هذا يطرح الكثير من الأشياء.

هل يوجد أحد منكم فلاسفة هنا؟ ربما يفهم الفلاسفة الأشياء أفضل مني. هناك رجل يدعى سورين كيركجارد. لقد كتب كتابًا بعنوان. لأكون صادقًا معك، كان علي أن أقرأ العمل ثلاث مرات قبل أن أتمكن من معرفة ما كان يفعله وتقديره، لكنه كان واحدًا من أعمق الكتب التي قرأتها على الإطلاق. إنه يسمى وهو مبني على هذه القصة. إنه كتاب قصير جدًا، حوالي 40/50 صفحة، لكنه عميق للغاية. قبل عام كان لدي صراع كبير مع هذا المقطع.  
 منذ عام مضت، كان ابني في أفغانستان. ابني هو "التمهيد". "التمهيد" يعني أنه في الأساس جندي من مشاة البحرية وهذا يعني أنه على الأرض وهذا يعني أنه حصل على M16. إنه عريف في سلاح المشاة. إنه في الواقع لديه مدفع رشاش عيار 50 وهو من النوع الموجود على الأرض. كل يوم كان يخرج - وكان يتصل بنا ويخبرنا بذلك - كل يوم كانوا يخرجون من السياج، كانوا يتعرضون لإطلاق النار. تلقى أفضل صديق له رصاصة مباشرة في الرقبة. وقد أخطأ بمقدار 1 ملم شريانه الرئيسي. لدينا مقطع فيديو لهادلي وهو يركض إلى المروحية حيث أصيب برصاصة في رقبته، ويضع كمادة على رقبته أثناء ركضه إلى المروحية. عليك أن تعلم أن هذا الرجل شجاع تمامًا. لكنه أصيب برصاصة في رقبته. أصدقاء ابني الآخرون لم ينجحوا، لم يكونوا محظوظين. في بعض الأحيان ذهبت الرصاصة إلى المكان الخطأ. مات تويج - أحد أفضل أصدقائه. أصدقاء آخرون لا أريد حتى مناقشتهم. لقد رأى كل شيء. لقد رأى أشياءً لا ينبغي للإنسان أن يراها في حياته. لقد رأى كل شيء.  
 أنا في ماساتشوستس مع صف العهد القديم الذي يدرس العهد القديم. لقد انتهى ابني في أفغانستان ويتعرض لإطلاق النار كل يوم لمدة 28 يومًا على التوالي، وكان خارج السلك. بالكاد حصل على أي نوم لأنه عندما تنام، فإنك لا تعرف أبدًا. بهذه الطريقة تمامًا، يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يكونوا معك ولذلك فهو لا ينام كثيرًا. ولا زال لا ينام جيداً حتى يومنا هذا. على أية حال، هل تعلمت أن أصلي إلى الله؟ هل كان علي أن أترك ابني وأقول: "يا إلهي، عليك أن تعتني به."  
 والسؤال الآن: هل يجب على الأب أن يحمي ابنه؟ الآن تقول أنك لا تعرف إليوت. إنه كبير... طوله 6'2''/6'3''، ووزنه 220 رطلاً الآن. وهو يعتني بنفسه الآن. لكن السؤال، إنهم يطلقون النار عليه ولا أستطيع حمايته. طفلي هناك ولا أستطيع حمايته. أنا دائما أحمي أطفالي. لذلك أشعر بالعجز. عندما تشعر بالعجز ماذا تفعل؟ أنت تصلي. لأن هذا كل ما لديك. لقد تعلمت الكثير عن الصلاة العام الماضي. الحقيقة الصادقة هي أنني كنت أدعو الله أن يقتلني في معظم وقت العام الماضي. قلت للتو: "يا إلهي، الرجل العجوز يذهب أولاً. على الطفل أن يعرف، والرجل العجوز يذهب أولاً. الله يحفظه من الحياة. إذا كنت ستأخذ شخصًا ما، خذني، لا تأخذه. أنقذه، سأذهب. خذني، خذني الآن. خذني أمام العهد القديم... لا يهمني إلى أين تأخذني. فقط خذني، دعه يعيش."  
 والآن يحدث أن الله أعاده إلى هنا ولم يتأذى جسديًا أو أي شيء من هذا القبيل. هل هناك الكثير من الأشياء التي تدور في رأسه؟ نعم. ولكن على أي حال نحن نعمل مع ذلك الآن. نحن نحب ابننا ونفتخر به. ما أقوله هو ذلك الشعور بالعجز وطلب الله منك وعليك أن تتخلى عن شيء كهذا. لقد تعلمت شيئًا عن هذه القصة... الآن هذا غير ذي صلة.

**ي. مراحل تطور الإيمان** [ 54:06-61:23]

اسمحوا لي أن أقترب أكثر من هذا وأريد أن أتحدث عن مراحل مختلفة من الإيمان - مراحل مختلفة من تطور الإيمان. أريد أن ألقي نظرة على ثلاثة منها قمت ببنائها للتو من هذه القصة. أريد أن أتحدث أولًا عن " **الإيمان السهل** ". هل يقبل بعض الناس يسوع كمخلص لهم لأنك إذا آمنت بالرب يسوع المسيح ستخلص؟ إذا كنت تؤمن بالرب يسوع المسيح تحصل على الأبدية مجاناً. تذهب إلى السماء وتمشي في شوارع من ذهب. كل شيء على ما يرام. الله يغير حياتك . مغفورة خطاياك وكل شيء على ما يرام. تتعلم الفرح. تحصل على الفرح والسلام وكل هذه الأشياء الرائعة من يسوع. لذلك أريد أن أسمي هذا "الإيمان السهل". بمعنى آخر، أنت تقبل يسوع على ما ستحصل عليه، وسوف تحصل على كل هذه الأشياء الرائعة. أريد أن أسمي ذلك "الإيمان السهل". بالمناسبة، هل تعرف البعض منكم على يسوع لأن هذا هو ما ستخرجون به من يسوع؟ أريد أن أقول بنفسي، ربما هذا صحيح. هذا هو "الإيمان السهل".

هناك مستوى آخر بعد ذلك لا أريد أن أسميه " **إيمان الاستسلام** ". هذا هو المكان الذي يطلب منك الله أن تتخلى فيه عن شيء ما. في حالتي، عندما تخرجت من الكلية، حصلت على وظيفة كمهندس أنظمة في مختبر كورنيل للملاحة الجوية، وكان كل شيء جاهزًا وأراد الرجل توظيفي. كان من الممكن أن تجني خمسين ألف دولار، وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت. أدرك أن الأمر ليس كثيرًا الآن ولكننا نتحدث مرة أخرى بعد الحرب الأهلية عندما كان ذلك كثيرًا من المال. نظرت إلى الوظيفة وفكرت: "أعتقد أن الله يدعوني إلى مكان آخر". قلت للرجل من العمل: "سأذهب إلى المدرسة اللاهوتية". الآن عندما تذهب إلى المدرسة اللاهوتية، بدلاً من الحصول على خمسين ألف دولار وتصبح ثريًا، فإنك تذهب إلى المدرسة اللاهوتية وتصبح فقيرًا على الفور. ثم تزوجت ثم أصبحت فقيرا حقا. من الجيد أن تكون فقيرًا، لكن عندما تتزوج عليك أن تدعم هذا الشخص الآخر. يصبح الأمر مكلفًا ولا يمكنك قطع الزوايا كما اعتدت. مثل ركوب دراجتك لمسافة 25 ميلًا يوميًا عبر وسط مدينة بوفالو وأشياء أخرى لأنها الآن لا تريد الركوب على الجزء الخلفي من دراجتك. لذا عليك الآن أن تحصل على سيارة بالفعل وتجعلها تعمل. لكني نظرت إلى ذلك وقلت ماذا؟ "هل أعتبر هذه الوظيفة بمثابة سلة المهملات؟" "إيمان الاستسلام" يسمح لي بالانتقاص أو التقليل، والتقليل من شأنه ، والتفكير في ذلك الشيء الذي كان بإمكاني الحصول عليه والتقليل منه والقول، "لم أكن أريده على أي حال، لم يكن جيدًا. لن يكون الأمر جيدًا بالنسبة لي على أي حال." ربما لم يكن الأمر كذلك. لذلك فإنني أقلل أو أنتقد أو أقلل من قيمة الشيء الذي طلبه الله مني. أنا أقلل، أو أقلل من قيمة ما أخذه الله مني. يقول بولس هذا: "إن ما حسبته ربحًا قد حسب لي نفاية". أنا لا أريدهم. أخذهم الله ولا بأس بذلك. عندما أنقص ما أخذه الله فهو إيمان الاستسلام.  
 هل هاذا هو؟ هذا ليس إبراهيم. فهل يستطيع إبراهيم أن يستهين بابنه ويقول: "يا ويل، إنه لم يكن ولدًا كثيرًا على أية حال". هل يمكنه فعل ذلك؟ لا، وهذه هي المرحلة التالية من الإيمان التي أريد أن أطرحها هنا. ما أريد أن أسميه هذا غير المعقول "الإيمان الخالص". هذا هو "الإيمان الخالص" حيث يطلب منك الله ما أريد أن أسميه "الثمين". آسف على الإيحاءات في هذا ولكن الله يقول، "أريد "الثمين". والآن لاحظ أنني أقول، "الثمين". كم من هذه لديك؟ لديك واحدة فقط. ويقول الله: "أريد ذلك". عندما يطلب منك الله "الثمين"، هل يمكنك أن تقول أنه لا يعني لي شيئًا؟ لقد تنازلت عنها ولا تعني شيئاً، هل أستطيع أن أقول ذلك عن ابني؟ أتخلّى عنه وأتوكل على الله. انه لا يعني شيئا بالنسبة لي. رقم هل يبدو الأمر وكأنك تتخلى عن روحك؟ أهم شيء في حياتك، هناك واحد منهم فقط. يسأل عن هذا الشيء الوحيد. لا يمكنك إهمالها، ولا يمكنك التقليل من قيمتها. "إبراهيم، أريد ابنك". مدمرة تماما. ينظر بعض النقاد إلى هذا المقطع في الكتاب المقدس ويقولون: "يا له من إله قاسٍ يضع شخصًا ما في هذا النوع من اللعب مع البشر بهذه الطريقة!" كان لدي رجل في الفصل الدراسي الماضي وفي نهاية الفصل الدراسي سألته: "ماذا تعلمت في فصل العهد القديم؟" قال: تعلمت أن الله قاس ويحب قتل الناس. معذرة، هل قرأت نفس الكتاب الذي قرأته؟ لا، لم يفعل، لقد فاته النقطة بأكملها لسوء الحظ. وهذا ما خرج به – حزين، حزين حقًا.

هل تفهم حقا ما يحدث هنا؟ هل الله قاسٍ هنا؟ أنا لا أعتقد ذلك. أعتقد أن هناك شيئًا آخر يحدث. وهذا أمر ضخم بالنسبة لإبراهيم، ضخم للغاية. ما هو لقب ابراهيم؟ إبراهيم دُعي "صديق الله". كيف تعرف أن لديك صديقًا جيدًا حقًا؟ هل يعرف الصديق الجيد ما تشعر به في أمعائك؟ هل يعرفك الصديق الجيد، الجيد والسيئ والقبيح؟ هل يعرفك الصديق الجيد من الداخل إلى الخارج؟ هل الصديق الجيد يتعاطف مع جراحك وآلامك؟ هل الصديق الجيد يعرفك في الحزن؟ ماذا سيفعل الصديق الجيد؟ هل سيقدم لك صديق جيد، عندما تكون في حالة حزن، النصيحة؟ إذا كان شخص ما يتألم، هل تقدم له النصيحة، أليس كذلك؟ خطأ. أنت تحزن مع من يحزن. هل لديك أصدقاء يعرفون كيف يحزنون معك؟  
 الآن أريد فقط أن أعمل مع الله. هل سيستمر الله في تضحية ابنه هذه؟ فهل سيمضي الله في ذلك؟ السؤال: هل يستطيع إبراهيم أن يفهم بعض ذلك الآن. ما حكم التضحية بابنك؟ لقد فكرت كثيرًا، "ماذا كنت سأفعل لو كنت الله وابني إليوت، وكانا يطرقان مخاطه وكانا على وشك صلبه وكنت الله، ماذا كنت سأفعل؟" يمكنك فقط أن تتخيل... "مرحبًا، هل تحبون الذرات؟ شاهد ذراتك تتطاير في جميع أنحاء الكون..." أو ربما تمسك بإصبعك هكذا..."أوه، أنتم يا رفاق على كوكب الأرض وأنتم تضربون ابني بهذه الطريقة؟ شاهد هذا!" وتذهب، "نفض الغبار!" وفجأة خرجت الأرض مثل بلوتو. مرحبًا، الجو بارد قليلاً هناك حيث يتم تجميدهم على الفور. ما أقوله هو، إذا كان عليك أن تشاهد ابنك وهو يُضرب ويُقتل على الصليب، فماذا يخبرك ذلك عن الله؟ ما يخبرني به عن الله هو: هل يحبنا الله؟ كان من الممكن أن يذهب "نفض الغبار!" والمقلي المكان كله. هل يسمح لهم بضرب ابنه وقتله بطريقة وحشية وحشية؟ ومع ذلك فهو يخبرك بمدى محبة الله. أعتقد أن هذا ما أريد إيصاله بهذه النقطة هو مدى محبة الله.   
**ك. المضاعفة المكانية** [61:24-62:52]

إبراهيم إذن هو صديق الله. يعرف إبراهيم كيف يشعر الله . ولذلك فهو صديقه لأن الله سمح له بالدخول إلى هذا المكان المقدس. الآن سأخبرك بشيء آخر. لاحظ أنه قيل لإبراهيم أن يذهب في رحلة لمدة ثلاثة أيام شمالًا إلى جبل يُدعى المريا. أين يقع جبل موريا؟ بيت المقدس. أين سيموت يسوع؟ بيت المقدس. هل فهمت هذا؟ وهذا ما أريد أن أسميه "المضاعفة المكانية". لقد حدث هذا لي مرة واحدة في حياتي. وُلدت ابنتي في مستشفى وارسو بولاية إنديانا وكنت أحضر جميع ولادة أطفالي . وبعد ستة عشر عامًا، وُلد حفيدي في نفس المستشفى وأقسم أنه كان نفس الغرفة. كنت في الغرفة وكان رأسي يتأرجح ذهابًا وإيابًا بين ستة عشر عامًا منذ أن كانت هناك وعندما كان حفيدي هناك. كنت أتأرجح عقليًا ذهابًا وإيابًا. لقد كان أغرب شيء على الإطلاق. أريد أن أسميها "المضاعفة المكانية" حيث يحدث نفس الشيء كنوع من ظاهرة ديجا فو. أخذه الله إلى جبل المريا في أورشليم، وهذا أمر لا يصدق على الإطلاق. لذلك أعتقد أنه حدد المكان وقال: "يا إبراهيم، أريدك أن تكون في نفس المكان الذي سيتم فيه التضحية بابني بعد 2000 عام. لذا اذهب إلى حيث سيحدث في هذا المكان.   
**يعقوب: فتنة وخداع** [62:53-63:55]

هذه هي نهاية ذلك. حسنًا ، فلنفعل ذلك مع جاكوب. يعقوب أسهل بكثير في الواقع. أعتقد أنه يمكننا التواصل مع جاكوب أكثر. ها هنا يعقوب: خصومة وخداع. فيعقوب سيكون ابن إسحاق. تذكر أن لدينا إبراهيم وإسحاق ويعقوب. لديك الفتنة والخداع هنا. وبالمناسبة، ما هو الفتنة والخداع المبني. يعقوب لديه كم عدد الأسماء؟ هل تعرفون يا رفاق اسمي يعقوب؟ جاكوب، هذا ليس هو أصل هذا بالضبط، لكنه يبدو مثل فكرة "الخداع". الصراع سيكون هو ما تعنيه كلمة "إسرائيل". إسرائيل تعني "من يجاهد مع الله". فإسرائيل ويعقوب، هذان إسماه: الخداع – يعقوب؛ إسرائيل--صراع. الصراع والخداع هما موضوعان رئيسيان في حياة يعقوب.   
**م. القضاء والإرادة** [63:56-69:44]

لذلك لا نريد القفز إلى جاكوب هنا. صور الطفولة: ولد يعقوب في الإصحاح 25 من سفر التكوين، وستنجب والدته رفقة طفلين. يقول هذا: "وصلى إسحاق إلى الرب من أجل امرأته لأنها كانت عاقرا. واستجاب الرب لصلاته، فحملت زوجته رفقة. وتدافع الأطفال مع بعضهم البعض وقالت: لماذا يحدث لي هذا؟ فذهبت لتسأل الرب، فقال لها الرب: في بطنك أمتان، ومن أحشائك سينفصل شعبان. سيكون شعب واحد أقوى من الآخر، وسيخدم الأكبر سنًا الأصغر سنًا.» إذن منذ الولادة، من تم اختياره؟ تم اختيار يعقوب . هذا كل ما يهم. تم اختيار يعقوب. مما يعني إذن أن من لم يتم اختياره؟ عيسو. لذلك يجب أن يكون هذا سؤالًا حول هذا الشيء حول كيف يمكن لله أن يختار أحدهما ويرفض الآخر قبل أن يولدا. هل سنحت لعيسو فرصة؟ كان يعقوب هو الذي تم اختياره قبل الولادة. إذن ماذا تفعل بكل هذا النوع من الحتمية.  
 وهذا يثير مسألة الأقدار مقابل الإرادة الحرة. لقد كتب الله لهم قبل أن يولدوا. سيكون يعقوب هو الابن المختار ولن يكون عيسو. وكم منها هو الأقدار والمختار والثابت؟ وكم منها إرادة حرة؟ يجب أن تتعرفوا في هذا الفصل، هل طورنا من جنة عدن قدرة البشر على الاختيار؟ هل هذا موضوع كبير في الكتاب المقدس، وهو قدرة البشر على الاختيار؟ ولكن هنا يأتي جانب التعيين المسبق وهو أن الله اختار يعقوب قبل أن يولد. بالمناسبة، إذا انتقلت إلى ملاخي الإصحاح الأول أو يمكنك الانتقال إلى رومية. دعوني أقرأ رومية 9، لكنها مقتبسة من ملاخي. أعتقد أنه يقول في رومية 9: 13، "لكي يثبت قصد الله في الاختيار: ليس بالأعمال بل بالذي يدعو. قيل لها [وهي رفقة]: إن الكبير يستعبد للصغير." كما هو مكتوب: "أحببت يعقوب، وأبغضت عيسو". وقبل أن يولدا، "أحببت يعقوب، وأبغضت عيسو". هل حظي عيسو بفرصة؟ ماذا يعني ذلك أن الله كان يكره عيسو؟ ماذا يكون التعامل مع ذلك؟

بعض الناس يعتبرون هذا الحب/الكراهية شيئًا مقارنًا. لذلك يقول الله: "أنا أحب يعقوب أكثر. وكان عيسو محبوباً بدرجة أقل. "لذا كان الأمر نوعًا ما نوعًا ما. لم يكن يعني "الكراهية" المطلقة، بل كان مجرد "أكثر" - شيء نسبي. أعتقد أن الطريقة الأفضل لشرح ذلك هي العمل مع المصطلحات العهدية. "أن تحب" شخصًا ما يعني "أن تختاره"؛ "الكراهية" تعني "عدم اختيارهم". لذا فإن مصطلحات الحب/الكراهية هي مصطلحات العهد. يأخذ الله عهدًا مع الواحد، ولا يأخذ عهدًا مع الآخر. إذن هذا جدل كبير ويجب أن نقول إذا لم يتم اختيار شخص ما، فهل لا يزال هو المسؤول؟ فهل كان عيسو هو المسؤول؟ ماذا كان ينبغي لعيسو أن يفعل؟ والآن هل تحول عيسو إلى إنسان مدنس حقًا؟ فهل من الممكن أن يكون عيسو قد قال: "يعقوب هو المختار" واختار أن يخضع ليعقوب ويدعمه في دوره؟ هل هذا ممكن؟ هل يتذكر أحد أن هناك رجل اسمه موسى في سفر الخروج؟ من هو الأخ الأكبر لموسى؟ هارون. ومن هي أخته الكبرى؟ مريم. إذًا مريم وهارون أكبر سنًا، ولكن من هو الذي اختاره الله لقيادة إسرائيل؟ موسى. هل يجب على هارون ومريم النزول لدعم موسى؟ هل هذا ما يفعلونه؟ باستثناء العدد 12، هناك بعض الجدل، ولكن في معظم الأحيان هذا ما يفعلونه. يقعون تحته. هل هذا ما كان ينبغي على عيسو فعله؟ كان ينبغي عليه أن يخرج لدعم يعقوب. والآن هل يفعل عيسو ذلك أم أن عيسو يريد أن يقتل أخيه؟ لذلك ندخل في التوتر هناك. ما أريد أن أشير إليه هو أن عيسو ما زال يتخذ خياراته. لا يزال لديه خيارات حول كيفية الرد على هذا. لذا فإن الشخص الذي لم يتم اختياره يظل مسؤولاً. هذا يشتعل؟ نعم هذا عادل. الله يختار... بالمناسبة، هل الحياة عادلة؟  
 ابني يعاني حقًا من هذا على مستوى معين. ماذا كان سيحدث لو ولد في أفغانستان؟ هل كانت حياته ستختلف تمامًا، تمامًا عن ولادته في أمريكا وجعل والده العجوز أستاذًا؟ بالمناسبة، هل كل حياتكم مختلفة؟ هل الحياة عادلة؟ هل كل فرد في هذا الفصل في نفس الملعب تمامًا أم أنكم جميعًا تأتون من خلفيات مختلفة مع بعض الإيجابيات والسلبيات في مجالات مختلفة؟ نعم، نحن جميعا مختلفون. إن فكرة أن كل شيء يجب أن يكون متساويًا في ساحة اللعب في الحياة هي فكرة مجنونة. هل الحياة عادلة؟ لا، هذا هو ما هو عليه. لقد ولدت لعائلة فقيرة. بالكاد ذهب إخوتي وأخواتي إلى الكلية على الإطلاق. لم يكن لدينا المال، ولم يكن لدينا المؤن. الأطفال الآخرون، ذهبوا جميعًا إلى الكلية. لدينا عائلات مختلفة، عليك العمل مع ذلك.

**ن. أسماء وولادة يعقوب وعيسو** [٦٩:٤٥-٧١:٤٥]

إذن، الآن، إليك أسماء الصبيان. أريد أن أعمل على هذا قليلا. اسم يعقوب له صوت، وهو ليس مرتبطًا اشتقاقيًا بالضرورة، ولكن الصوت هو أن اسمه يعني "كعب". "يعقوب" يبدو أيضًا مثل "المخادع". يبدو الاسم مثل "المخادع" و"المنتزع للكعب". عندما ولدوا، عندما خرجوا، خرج عيسو كل شيء؟ أحمر وأشعر وخرج يعقوب ممسكًا بكعب أخيه. لذلك أطلقوا عليه في الأساس صدى لهذا المصطلح "كعب" أي يعقوب، ولاحقًا ارتبط هذا المصطلح أيضًا بـ "المخادع". يخرج عيسو وكله أحمر. أحمر أحمر ، يسمونني "أحمر". اسمه "الأحمر الكبير". في الأساس، عيسو هو "الأحمر الكبير". ونسل عيسو أصبح الأدوميين . كلمة " dm " بالعبرية تعني "أحمر". فيقترن أدوم بالأحمر. وبالمناسبة ما هو لون الصخور في بلاد أدوم؟ هل رأى أحد منكم صورة البتراء من قبل؟ إنها حمراء. إنه الحجر الرملي النوبي الأحمر. فالمكان الذي يأتي ليسكن فيه هو حجر رملي أحمر في أرض أدوم.  
 حسنًا ، بالمناسبة، الآن أصبح الأمر مضحكًا نوعًا ما، لكن ليس حقًا. في كل مرة ترى الأدوميين في الكتاب المقدس، ماذا سيفعل الأدوميون ، نسل عيسو، في كل مرة تقريبًا؟ سوف يقتلون اليهود الأدوميون يقتلون اليهود . هذا ما يفعلونه. لذلك سيكون هناك دائمًا هذا التوتر مع اليهود. سوف يقتلون الكثير من اليهود. وهم من نسل عيسو. عيسو أو " سعير " كما يُدعى. " سعير " تعني "مشعر". إذن لدينا طفل واحد اسمه هاري (مشعر) أو بيج ريد. هذا هو اسمه. بالمناسبة، لا نزال نسمي الأشخاص "هاري" اليوم، مكتوبًا بحرف "R". لكن اسمه "هاري" لأنه كان مشعرًا منذ البداية. وهكذا يوجد اللون الأحمر الكبير.

**يا يعقوب وعيسو والبكورية الحمراء** [71:46-73:11]

في الفصل 25 هنا في النهاية ، اسمحوا لي أن أروي هذه القصة. فخرج عيسو للصيد. إنه صياد. يعقوب رجل الحقل. جاكوب لديه بعض الحساء. بالمناسبة ما هو لون الحساء؟ يخنة حمراء. هل تحصل على اللعب على "الأحمر" هنا؟ الحساء الأحمر للأحمر الكبير. لذا يأتي بيج ريد وهو يتضور جوعا. لقد كان بالخارج للصيد وليس لديه طعام. لقد أتى إلى جاكوب وحصل جاكوب على هذا الحساء الأحمر. "يا ريد، هل تريد بعض الحساء الأحمر؟" يقول ريد [عيسو]: "سوف أتضور جوعًا. ما فائدة حقي الطبيعي؟” لذلك، يقايض يعقوب بالأساس على حق البكورية. يقول يعقوب: "أعطني حق البكورية وأنا أعطيك الحساء". يقول عيسو: "سوف أموت إذا لم أحصل على تلك الطبخة، فمن يهتم بالحق البوري؟" لا يفعل ذلك. وبالمناسبة، هل كان ذلك مشروعًا للمقايضة بالحق المكتسب؟ والجواب هو نعم. ونحن نعلم ذلك الآن من خلال قوانين نوزو تلك . لدينا في الواقع قوانين تنص على أنه من القانوني تمامًا المقايضة مقابل حقك الطبيعي. إنهم يقايضون على كل شيء ويمكن مقايضة حقك الطبيعي. فقط لأنه كان قانونيًا، هل هذا يعني أنه كان لطيفًا؟ هل كان يعقوب لطيفاً مع أخيه عندما لم يكن لديه طعام؟ لذلك أريد أن أقول، إنه قانوني. نحن نعلم أن هذا قانوني، ولكننا نقول إننا لسنا متأكدين من أنه كان أفضل شيء نفعله مع عيسو.   
**ب. كذب يعقوب على إسحاق** [73: 12-77: 7]

الآن خداع إسحاق، ماذا يحدث هنا؟ هناك آية سيئة للغاية في الإصحاح 25، الآية 28. تحقق من ذلك: "إِسْحَاقُ، الَّذِي كَانَ يَكُونُ مُسْتَعِدًا لِلْطَيْرِ، أَحَبَّ عِيسُو. وأما رفقة فكانت تحب يعقوب». ماذا يحدث عندما يحب الأب طفلا واحدا والأم تحب الطفل الآخر؟ محاباة الوالدين تؤدي إلى ماذا؟ تنافس الأشقاء. لذلك تحصل على هؤلاء الأشقاء المتصادمين. عندما يفضل الأهل طفلاً على الآخر، ستندلع حرب بين الأطفال. إذن هذه هي مشكلة محاباة الوالدين - الأب يحب عيسو، والأم تحب يعقوب. الآن ستكون هناك مشكلة كبيرة هنا.  
 الآن ماذا يحدث؟ إسحاق القديم. إنه أعمى. لا يستطيع أن يرى. يدعو ابنه عيسو ويقول: "عيسو، أريد فقط أفضل شريحة لحم على الإطلاق. لذا اخرج وأطلق النار على الحيوان وأعده وأطبخه بالطريقة التي أحبها تمامًا. فإذا أرجعته أباركك». يخرج عيسو بالشاحنات حاملًا قوسه وسهمه، وسيخرج ليأخذ هذا الحيوان. من يسمع المكالمة الهاتفية؟ ريبيكا هناك، وسمعت الأمر برمته. لقد خططت قائلة: "مرحبًا يا جاكوب، علينا أن نتحرك الآن. والدك أعمى." هل تستغل المكفوفين؟ بالطبع. "أبي لا يستطيع رؤيتك، لذا ستذهب إلى هناك." ولكن ما هي المشكلة؟ أبي لا يستطيع رؤيتك ولكن هاري ماذا؟ هاري مشعر. فقال يعقوب: "لا أعتقد ذلك". فقالت الأم: "حسنًا، أحضر لي عنزة، وسنقوم بطهي الماعز." بالمناسبة، يجب أن أقول هذا أيضًا. هل تعلم أن الماعز في فلسطين، إذا لمست ظهر تلك الماعز تصاب بشظية في يديك؟ شعر الماعز كثيف وسميك للغاية، ولا يوجد إنسان على وجه الأرض لديه شعر كثيف وسلكي كهذا. لذلك فهو ليس الجزء الخلفي من هذه الماعز. إنه شعر سيء حقًا. وعلى الجانب السفلي من الماعز، في الإبطين والجانب السفلي، شعر ناعم حقًا يشبه الجلد الناعم تقريبًا. إذن هذا ما يجب أن جردته منه وارتدته. لذلك وضعته عليه.  
 يقول يعقوب: "ها أنا مع الطعام يا أبي!" وفجأة يبدو الأمر مثل، "مرحبًا، صوته يبدو وكأنه صوت شخص آخر." يدعوه هناك. ماذا تفعل هي؟ هل يمسك يعقوب ورقبته ويديه؟ فقال: "أوه، الرجل مشعر، لا بد أنه هاري." لذلك يأكل الطعام. يبارك يعقوب ويعطيه كل البركات. ثم يهرول يعقوب ثم من يهرول بعد ذلك؟ فيدخل عيسو ويقول: «هانذا ابنك عيسو الذي تحبه». ثم يشعر الأب بالفزع عندما يدرك أنه تعرض للخداع. لقد تم خداع الأب في هذه المرحلة، وستجد هذا التوتر بين يعقوب وعيسو. من يحصل على البركة؟  
 هل أدرك الأب أنه أخطأ؟ فيقول عيسو: "ما الأمر يا أبي، هل حصلت على بركة واحدة فقط؟" فقال إسحاق: باركت يعقوب فيبارك. أعتقد أن إسحاق أدرك أنه كان ينبغي عليه أن يبارك يعقوب لأن هذا هو وعد الله. وبالمناسبة، هل يستخدم الله كل هذا الخداع والشر لتحقيق مقاصده؟ يستخدم الله حتى الشر البشري لتحقيق مقاصده.  
 سيكون هناك صراع في المرة القادمة وفي المرة القادمة سننظر إلى هذا الصراع لما حدث مع صراع يعقوب وعيسو على بركة الأب هذه. هل شعر بعضكم بنعمة والدكم؟ اسمحوا لي أن أنتهي عند هذا الحد. هل نعمة الأب مهمة بالنسبة لك؟ كان علي أن أنتظر حتى أصبح عمري 42 عامًا تقريبًا حتى أشعر ببركة والدي. أريد فقط أن أقول إن بعضكم يعرف ما يعنيه الحصول على مباركة والدكم. إنه شيء جميل. لذلك سوف نتعامل مع يعقوب وعيسو بعد ذلك. سوف نراكم في المرة القادمة. ابدأ العمل على الأرقام.

هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في تاريخ العهد القديم وأدبه ولاهوت المحاضرة 9 عن إبراهيم وسدوم وعمورة والعقدة أو تجليد إسحاق وبداية قصة يعقوب.

كتب بواسطة إليزابيث ألوين ولورين كاين  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت 2